. @ 443 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الأصنام ! 2 2 ! أي ما دخلوها ومنعوا أنفسهم ومن عبدهم من النار ! 2 2 ! يعني العابد والمعبود $ سورة الأنبياء 100 - 103 $.

^ لهم فيها زفير ^ يعني في النار صوتهم مثل نهيق الحمار ! 2 2 ! يعني عيسى وعزيرا عليهما السلام في الجنة لا يسمعون زفيرهم ويقال يعني أن أهل النار لا يسمعون في النار الصوت وذلك حين يقال لهم ^ إخسئوا فيها ولا تكلمون ^ فصاروا صما بكما عميا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الذين وجبت لهم منا الجنة وهم عيسى وعزيرا ! 2 2 ! يعني منجون من النار .

قوله ! 2 2 ! يعني صوت جهنم ^ وهم فيما ^ يعني في الجنة ! 2 2 ! يعني تمنت أنفسهم في الجنة ! 2 2 ! يعني دائمين ! 2 2 ! قال إبن عباس رضي ا عنه يعني النفخة الأخيرة ودليله قوله تعالى ! 2 2 ! [النمل : 87] وقال الحسن حين يؤمر بالعبد إلى النار وقال مقاتل إذا ذبح الموت بين الجنة والنار فيأمن أهل الجنة من الموت ويفزع أهل النار فيفزعون حين أيسوا من الموت وقال الكلبي وسعيد بن جبير والضحاك إنه حين وضع الطبق على النار بعد ما أخرج منها من أخرج فيفزعون لذلك فزعا لم يفزعوا لشيء قط وذلك الفزع الأكبر وقال مقاتل وإبن شريح حين يذبح الموت على هيئة كبش أملح على الأعراف والفريقان ينظرون فينادى يا أهل الجنة خلود لا موت ويا أهل النار خلود لا موت وقال ذو النون المصري هو القطيعة والفراق ويقال إنه الموت لأن أول هول يراه الإنسان من أمر الآخرة هو الموت ويقال الفزع الأكبر عند قوله ! 2 2 ! [يس : 59] ويقال هذا حين دعوا إلى الحساب ويقال عند الصراط .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يوم القيامة لأهل الجنة قال مقاتل يعني الملائكة الذين كتبوا أعمال نبي آدم حين خرجوا من قبورهم فيقولون للمؤمنين ! 2 2 ! في الجنة وقال الكلبي تتلقاهم الملائكة عند باب الجنة ويبشرونهم بذلك ويقولون ! 2 2 ! في الدنيا